

لسان العرب

(جَلَجَ) الجَلَجُ القَلَقُ والاضطراب والجَلَجُ رؤوس الناس واحدها جَلَجَةٌ
بالتحريك وهي الجُمُجُمَةُ والرأسُ وفي الحديث أَنه قيل للنبي A لما أُنزلت إِنْزَالًا
فَتَدَحَّنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمْ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ
هذا برسول A وبقينا نحن في جَلَجٍ لا نَدْرِي ما يُصْنَعُ بنا قال أَبو حاتم سألت
الأصمعي عنه فلم يعرفه قال الأزهري روى أَبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو عن أبيه
الجَلَجُ رؤوس الناس واحدها جَلَجَةٌ قال الأزهري فالمعنى إِنْنا بقينا في عدد رؤوس
كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا
ندري ما يُصنع بنا وقيل الجَلَجُ في لغة أهل اليمامة حَبَابُ الماء كَأَنه يريد تركنا
في أمرٍ ضَيِّقٍ كضيق الحَبَابِ وفي حديث أسلم أَن المغيرة بن شعبه تكنى بأبي عيسى
فقال له عمر أَمَا يكفيك أَن تكنى بأبي عبد A ؟ فقال إِنْ رسول A كناني بأبي عيسى
فقال إِنْ رسول A قد غفر A له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإِنْنا بعد في جَلَجِنَا فلم
يزل يكنى بأبي عبد A حتى هلك وكتب عمر Bه إلی عامله على مصر أَن خُذْ من كلِّ
جَلَجَةٍ من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجَلَجُ جماجم الناس أَراد من كل رأس ويقال
على كلِّ جَلَجَةٍ كذا والجمع جَلَجٌ